لك ، فأوحى الله إليه : أيها المتألّى علىّ بل أنت لا يغفر الله لك .

ومن أسباب التكبر : المال وكثرة العرض ، وعلى من بيده مال ألا يتعالى على الناس به ، بل عليه أن يشكر الرزاق فيصرفه فى الوجوه المشروعة ، فالمال عرض زائل ، وهو فتنة لصاحبه فيكون سبب هلاكه ، إن طغى وتكبر بسبب المال ويكون خيرا له إن تواضع به ، وأعطى حقوق العباد منه ، وعليه ألا ينسى إنه من تراب وإلى تراب .

قال الشاعر :

نسى الطين ساعة أنه طين
حقير فصال تيها وعربد
وكسا الخز جسمه فتباهى
وحوى المال كيسه فتمرد
يا أخى لا تمل بوجهك عنى
ما أنا فحمة ولا أنت فرقد
أنت فى البردة الموشاة مثلى
فى كسائى الرديم تشقى وتسعد
أأمانى كلها من تراب
وأمانيك كلها من عسجد ؟
وأمانى كلها للتلاشى
وأمانيك للخلود المؤكد ؟
لا فهذى وتلك تأتى وتمضى
كذويها وأى شىء سرمد ؟
أنت مثلى من الثرى وإليه
فلماذا يا صاحبى التيه والصد ؟